

7 July 2010

Arabic

Original: English

الاجتماع العشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
نيروبي، ١٣-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

- ١- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات.
- ٤- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٥- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة:
 - (أ) الاتجاهات الراهنة في مجال المخدرات غير المشروعة في أفريقيا؛
 - (ب) وضع تدابير فعالة لمواجهة تحديات التحقيق في جرائم الاتجار بالمخدرات والجرائم ذات الصلة؛
 - (ج) الاتجار بالمخدرات وآثاره الإفسادية في إنفاذ القوانين؛
- ٦- متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية.



- ٧- تنظيم الاجتماع الحادي والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٨- مسائل أخرى.
- ٩- اعتماد تقرير الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.

الشروح

١- انتخاب أعضاء المكتب

تُجرى الانتخابات وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد درجت اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا، في الماضي على انتخاب رئيس ونائبين له ومقرر.

٢- إقرار جدول الأعمال

يرد، في هذه الوثيقة، جدول الأعمال المؤقت للاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا، وقد أقره الاجتماع التاسع عشر المعقود في ويندهوك من ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

وكانت لجنة المخدرات قد أوصت في دورتها الثامنة والثلاثين ألا تُتلى البيانات العامة المتعلقة بالاتجاهات الوطنية في مجال الاتجار غير المشروع بالمخدرات والإحصاءات المتصلة به، بل تُعمم في شكل كتابي. وهذا تذكير للمشاركين بتلك التوصية، وهم لذلك مدعوون إلى أن يقدموا إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)، في موعد لا يتجاوز ٢ آب/أغسطس ٢٠١٠، تقريراً قطرياً يتكون من صفتين عن الاتجاهات في مجال الاتجار بالمخدرات خلال السنة الماضية. ولن تترجم إلى لغات عمل الاجتماع الأخرى سوى التقارير القطرية التي ترد في ذلك التاريخ أو قبله.

وعقب اعتماد جدول الأعمال، سيضع الاجتماع العشرون برنامج عمل مقترحاً للدورة. ويرد في مرفق هذه الوثيقة برنامج عمل مقترح لينظر فيه الاجتماع.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت وشروحه (UNODC/HONLAF/20/1).

٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات

سيعرض المكتب هذا البند، مع إعطاء لمحة مجملة عن البرامج الراهنة والجاري وضعها والتي تشارك فيها الحكومات والمكتب في مجال التعاون دون الإقليمي على إنفاذ القوانين، وعن تأثير تلك البرامج على اتجاهات الاتجار بالمخدرات.

والمشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع العشرين بما تبذله حكوماتهم من جهود لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات مثل التحقيقات المشتركة، والتدريب على إنفاذ القوانين، وتبادل المعلومات والخبرات بشأن تدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات.

ويرجى من المشاركين إبلاغ الاجتماع بالمشاكل العملية التي تعوق التعاون دون الإقليمي وبالتدابير الرامية إلى التغلب على تلك المشاكل.

وسيتيح هذا البند الفرصة كذلك لعرض الاتجاهات الراهنة وطرائق العمل المتبعة والنجاحات العملية في التصدي للاتجار بالقنب والكوكايين والهيروين.

الوثائق

تقرير الأمانة عن إحصاءات اتجاهات الاتجار بالمخدرات في أفريقيا وجميع أنحاء العالم (UNODC/HONLAF/20/2)

مذكرة من الأمانة عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي (UNODC/HONLAF/20/CRP.1)

٤- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا

المشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع بالإجراءات التي اتخذتها حكوماتهم لتنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن عشر، المعقود في ياموسوكرو من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

وستُعرض على الاجتماع مذكرة من الأمانة تستند إلى الردود الواردة على استبيان بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ تلك التوصيات.

ولتمكين الأمانة من إعداد التقرير عن حالة تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن عشر، أُرسِلت في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء في اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا، تحت الحكومات على إعادة استمارات الاستبيان المستوفاة في موعد لا يتجاوز ٦ آب/أغسطس ٢٠١٠.

الموثائق

مذكرة من الأمانة عن تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا (UNODC/HONLAF/20/3)

٥- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

سُتُنشأ أفرقة عاملة مخصصة لاستعراض المسائل ذات الأهمية الإقليمية في مجال الاتجار بالمخدرات ولتيسير إجراء مناقشات غير رسمية وتبادل الآراء بصراحة حول تلك المسائل بهدف تعزيز التعاون بين الأجهزة المعنية بإنفاذ القوانين. والأفرقة العاملة مدعوة إلى عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي تخلص إليها على الاجتماع العشرين لكي يقرّها ويدرجها في تقريره. ويُقترح أن تنظر الأفرقة العاملة في المسائل التالية:

(أ) الاتجاهات الراهنة في مجال المخدرات غير المشروعة في أفريقيا

سينظر الفريق العامل في مسألة استخدام أراضي أفريقيا كممر عبور رئيسي لتهريب المخدرات غير المشروعة من مناطق الإنتاج الرئيسية في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق وجنوب غرب آسيا إلى أسواق الاستهلاك في أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي هذا الصدد، سيُدعى الفريق العامل إلى النظر في تدابير المكافحة الرامية إلى حرمان تجار المخدرات الدوليين من المزايا التي تتيحها حدود أفريقيا العديدة التي يسهل اختراقها وضعف ضوابط موانئها لتفريغ شحنات المخدرات غير المشروعة. وسيُطلب من الفريق العامل أيضا أن يستعرض الاستراتيجيات التي تعتمدها منظمات الاتجار غير المشروع، مثل العمل على تزايد الطلب الداخلي على المخدرات غير المشروعة في أفريقيا، والشواهد ذات الصلة بذلك. وسينظر الفريق العامل أيضا في اتجاهات مضبوطات الهيروين المبلغ عنها في أفريقيا، والأدلة الناشئة على أنه في حين أن حجم ضبطيات الهيروين قد يكون صغيرا فإن عدد هذه الضبطيات أكبر

من عدد ضبطيات الكوكابين المبلغ عنها، التي يتم اعتراض سبيل كميات أكبر منها بتواتر أكبر. وسينظر الفريق العامل أيضا في التحديات التي تواجهها سلطات إنفاذ قوانين المخدرات والسلطات الصحية فيما يتعلق بالتطور الواسع الانتشار لزراعة القنب غير المشروعة، فضلا عن الدلائل المتزايدة على صنع المنشطات الأمفيتامينية في أفريقيا. وفي هذا الصدد، سيطلب من الفريق العامل أن ينظر في كيفية تغيير أنماط تعاطي المخدرات، وكذلك ما اعتمدته السلطات من تدابير التصدي وما وضعته من استراتيجيات. وسيعرض المشاركون في الفريق العامل الاتجاهات الملاحظة والتغيرات المواجهة في التصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات كما يتضح من تقييماتهم الوطنية وتفاعلهم مع الدول المجاورة. وستشكل التحديات المواجهة والاستراتيجيات التي يستحدثها المتجرون بالمخدرات والتكتيكات الجديدة التي يستخدمونها أساس مناقشة هذا الموضوع.

(ب) وضع تدابير فعالة لمواجهة تحديات التحقيق في جرائم الاتجار بالمخدرات والجرائم ذات الصلة

سيبحث هذا الفريق العامل التحديات التي تواجه الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ القوانين في تحقيق التأهب من حيث القدرات والإجراءات والمهارات اللازمة للتحقيق في جرائم الاتجار بالمخدرات وما يتصل بها من أشكال الجريمة المنظمة. وسيناقش الفريق أيضا دور السلطات الحكومية المختصة في تنمية وتوفير المهارات المهنية اللازمة في تعاون وثيق مع نظرائها الوطنيين الآخرين من أجل الاستفادة على أفضل وجه من استثمارات القطاع العام في إنفاذ القوانين. وينبغي أن يحضر المشاركون مستعدين لمناقشة كيفية تطوير المهارات المهنية وتبادلها على كامل نطاق دوائرهم. وستركز المناقشة أيضا على التحديات التي تواجه إجراء التحقيقات، وذلك مثلا في مجالات الموارد والقوى البشرية والإطار التشريعي، بما في ذلك مسائل مثل المستوى الراهن للتعاون بين الوكالات في إجراء التحقيقات، فضلا عن المستويات الراهنة لتبادل المعلومات وتجميع موارد الأجهزة معا والاضطلاع بتدابير التصدي المشتركة وكيف يمكن تحسينها. ويشجع المشاركون على أن يأتوا مستعدين لتبادل الأمثلة التوضيحية أو دراسات الحالات.

(ج) الاتجار بالمخدرات وآثاره الإفسادية في إنفاذ القوانين

سيبحث هذا الفريق العامل التأثير السلبي الذي يمكن أن يفرضه الضالعون في الاتجار بالمخدرات على إنفاذ القوانين، والخطوات التي يمكن الأخذ بها لمكافحة محاولات الإفساد

والانحراف بمجرى العدالة. وخلال المناقشة، سينظر المشاركون في المشاكل المرتبطة بممارسات الفساد داخل أجهزة إنفاذ القوانين وكيف يؤدي السماح باستمرار تلك الممارسات إلى تهديد فعالية أجهزة إنفاذ القوانين. وسيطلب من المشاركين أن يتحدثوا عن التحديات التي تعيّن عليهم وعلى زملائهم أن يواجهوها من أجل القيام بواجباتهم الرسمية بطريقة سليمة، وأن يتبادلوا الأمثلة على الممارسات والإجراءات الجيدة المعتمدة في أجهزتهم لتقليل هذا الخطر إلى الحد الأدنى. وستحضر المناقشة تبادل الخبرات ووضع الأمثلة لأفضل الممارسات، مثل إجراءات الفحص الإيجابية، وآليات مراجعة الإجراءات التي يتخذها الموظفون، وسياسات تناوب الموظفين التي تكسر حلقات الاتصال والنفوذ. ويرجى من المشاركين أن يقدموا للمناقشة أمثلة ودراسات حالات عن الكيفية التي تصدت بها دوائرهم للتعامل مع الممارسات المهنية الفاسدة وتثبيطها.

٦- متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية

رحّبت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٦٤، بنتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات، واعتمدت الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية (الباب ثانياً - ألف من الوثيقة A/64/92-E/2009/98) بصيغتهما المعتمدة في الجزء الرفيع المستوى من تلك الدورة، وأهابت بالدول أن تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ الإجراءات المحددة فيهما تنفيذاً كاملاً بغية تحقيق أهدافهما وغاياتهما في الوقت المناسب.

وسلّمت الدول الأعضاء، لدى اعتمادها خطة العمل، بأن الخطة تشكل جزءاً لا يتجزأ من الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين (مرفق قرار الجمعية العامة د-٢٠/٢) وخطة العمل بشأن التعاون الدولي على إبادة المحاصيل المخدرة غير المشروعة وبشأن التنمية البديلة (قرار الجمعية العامة د-٢٠/٤ هاء) وخطة العمل لتنفيذ الإعلان المتعلق بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات (مرفق قرار الجمعية العامة ١٣٢/٥٤).

وتعهّدت الدول الأعضاء بتنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل تنفيذاً فعّالاً من خلال التعاون الدولي الوطيد، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

وشجعت الجمعية العامة في قرارها ١٨٢/٦٤ اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات واللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط التابعة للجنة المخدرات على مواصلة المساهمة في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، ونوهت في هذا الصدد بالمناقشات التي جرت في الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الوكالات الوطنية المختصة لإنفاذ القوانين المتعلقة بالمخدرات، أمريكا اللاتينية والكاربي، المعقود في جزيرة مارغاريتا بجمهورية فنزويلا البوليفارية في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، بشأن كيفية تعزيز التعاون بين دول أمريكا اللاتينية والكاربي ودول غرب أفريقيا في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات.

وسيدعى المشاركون إلى النظر في التحديات التي تواجهها دول المنطقة فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل، ولا سيما الجزء الثاني من خطة العمل، بشأن تدابير تخفيض العرض والتدابير ذات الصلة، إلى جانب الآثار المترتبة على ذلك فيما يتعلق بالمتابعة، والمساهمة التي يمكن أن تقدمها إلى لجنة المخدرات في هذا الصدد اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.

٧- تنظيم الاجتماع الحادي والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا

الاجتماع العشرون مدعو إلى استعراض مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الحادي والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا، بما في ذلك المواضيع التي يرغب الاجتماع في أن تناقشها الأفرقة العاملة والأماكن التي يمكن أن تُعقد فيها الاجتماعات المقبلة. ولأغراض التخطيط، سيكون من شأن اتخاذ الاجتماع العشرين قراراً بشأن مكان انعقاد الاجتماع الحادي والعشرين وبشأن المواضيع التي ستتناولها الأفرقة العاملة أن يسهل كثيراً التحضير للاجتماع العشرين وتنظيمه. ويرجى من المشاركين أن يأتوا مستعدين لاقتراح ومناقشة مواضيع الأفرقة العاملة للاجتماع الحادي والعشرين. وستوفر الأمانة، عند الطلب، نسخة من رسالة الاتفاق النموذجية التي تحدد مسؤوليات الأمم المتحدة والحكومة المضيفة.

والاجتماع العشرون مدعو أيضاً إلى مناقشة أي مسألة أخرى تتعلق بتنظيم مداولاته، بهدف تحسين مضمونها الموضوعي ومتابعتها.

الوثائق

مذكرة من الأمانة عن تنظيم الاجتماع الحادي والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية
بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا (UNODC/HONLAF/20/4)

٨- مسائل أخرى

أجرت الأمانة في عام ٢٠٠٩ وأوائل عام ٢٠١٠ استعراضا لردود أعضاء الهيئات الفرعية التابعة للجنة المخدرات على استبيان بشأن أداء الهيئات الفرعية التابعة للجنة. وقُدّم تحليل تلك الردود في ورقة غرفة اجتماعات إلى اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين، المعقودة من ٨ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠، وسيلفت إليها انتباه الاجتماع العشرين للنظر فيها توخيا لتقديم توصيات لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين وتتخذ ما يلزم من إجراءات بشأنها (UNODC/HONLAF/20/5).

ولعل الاجتماع يود أن يتناول، في إطار هذا البند، أي مسألة هامة أخرى، مثل المسائل العاجلة المنبثقة من التقارير القطرية.

الوثائق

مذكرة من الأمانة عن استعراض أداء الهيئات الفرعية التابعة للجنة المخدرات
(UNODC/HONLAF/20/5).

٩- اعتماد تقرير الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ

قوانين المخدرات، أفريقيا

سيعتمد الاجتماع تقريره، بما في ذلك نتائج واستنتاجات وتوصيات الأفرقة العاملة، في اليوم الأخير من الاجتماع.

برنامج عمل مقترح

التاريخ	الوقت	الموضوع
الاثنين، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	٨/٣٠	التسجيل
	١٠/٠٠	افتتاح الاجتماع العشرين
		البند ١: انتخاب أعضاء المكتب
		البند ٢: إقرار جدول الأعمال
		البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات
١٥/٠٠		البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (تابع)
		البند ٤: تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن عشر
الثلاثاء، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الأربعاء، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الخميس، ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
		البند ٦: متابعة الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية
الجمعة، ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	١٠/٠٠	البند ٧: تنظيم الاجتماع الحادي والعشرين
		البند ٨: مسائل أخرى
	١٥/٠٠	البند ٩: اعتماد التقرير